● أخبار قصيرة

الرئيس التونسي يتهم "شبكات إجرامية" بتأجيج الأوضاع

قال الرئيس التونسي قيس سعيّد إن بلاده تقاتل من أجل التحرير، وإن أطرافا -وصفها بالشبكات الإجرامية- تؤجج الأوضاع عبر إخفاء المواد الغذائية الأساسية، حسب تعبيره.
وأضاف سعيد أن تلك الأطراف تريد لتونس أن تكون رهينة إرادة غيرها، داعيا المسؤولين إلى تحمل المسؤولية وخدمة الشعب أو مغادرة مناصبهم، وفق قوله. واتهم الرئيس التونسي ما أسماها "اللوبيات" بالعبث بقوت المواطنين، مشددا على ضرورة العمل بشكل جماعي وبنفس القوة وبنفس العزيمة للتصدي للشبكات الإجرامية التي تسعى بكل الطرق لتأجيج الأوضاع.
جاءت تصريحات الرئيس التونسي خلال زيارة إلى ضيعة برج التومي بمنطقة البطان من ولاية منوبة (شمالي البلاد).

أهالي ضحايا المقابر الجماعية في ليبيا يطالبون بإعدام مرتكبيها

ما زال أهالي القتلى يرفضون أحكام السجن على ضالعين في قتل مئات المدنيين ودفنهم في مقابر جماعية في مدينة ترهونة جنوب شرقي العاصمة الليبية طرابلس، ويصفونها بـ "غير العادلة"، مطالبين بإنزال عقوبة الإعدام بالمرتكبين.
ويرى أحد الأهالي أن عقوبة الإعدام هي الحكم الوحيد الذي يمكن أن يخفّف حزن عائلته بعد فقدانها ابنا قتل بـ"دم بارد"، مضيفا أن ابنه كان شابا طموحا لم يتورط بصراعات سياسية أو ميليشيات، لكنه قتل بسبب انتمائه القَبَلي.
وأصدرت محكمة عسكرية في طرابلس في فبراير/شباط الماضي أحكاما بالسجن تراوحت من السجن مدة ٦ سنوات إلى ١٠ أو ١٥ أو مدى الحياة، على قرابة ٣٠ متهما بقتل مئات المدنيين الذين عثر عليهم في مقابر ترهونة الجماعية.

الجيش الصومالي ينفذ عملية عسكرية وسط البلاد

نفذت قوات الجيش الصومالي، الاثنين، عملية عسكرية، للقضاء على فلول ميليشيات الخوارج في مدينة هلجن التابعة لمحافظة هيران وسط البلاد. وأكد قائد الفرقة الـ ٢٧ للقوات البرية الصومالية العقيد فارح كوشن - في بيان الإثنين- أن العملية العسكرية تهدف إلى تطهير المدينة من العناصر الإرهابية التي تتحصن فيها، داعيا المواطنين إلى التعاون مع القوات الأمنية؛ لتسهيل الوصول إلى الإرهابيين، وفقا لوكالة الأنباء الصومالية (صونا). يذكر أن عدة مناطق تابعة لولايتي هيرشبيلي وجلمدج تشهد عمليات عسكرية مكثفة لتصفية فلول ميليشيات الخوارج من المناطق القليلة المتبقية.

كافة المعتقلين الفلسطينيين يرفضون الخروج للفحص الأمني

توتر شديد يسود سجون العدو.. وخطوات تصعيديّة للأسرى

أكّد مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني، الاثنين، أنّ الأسرى في السجون كافة يرفضون الخروج للفحص الأمني، وذلك احتجاجاً ورفضاً لسياسة النقل التعسفيّ التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال.
ووفق المكتب، فإنّ وزير "الأمن القومي" الصهيوني، إيتمار بن غفير، يقوم بزيارة استفزازية لسجن النقب الصحراوي، وسط حالة من التوتر الشديد تسود السجن.
ولا تزال حالة الطوارئ والتوتر الشديد مستمران في سجن النقب احتجاجاً على القمع والتفتيش والنقل التعسفي.
واقتحمت قوات القمع "المتسادا"، التابعة لمصلحة سجون الاحتلال الصهيوني، القسم "٢٦" في سجن النقب الصحراوي، حيث نقلت الأسرى المُعتقلين في القسم، إلى أقسامٍ متفرقةٍ أخرى.

سلوك إجرامي يتماهى وطريقة العصابات النازية

ووصفت جمعية واعد للأسرى، الاقتحام بالعمل البربري، والجبان، "وسلوك إجرامي يتماهى وطريقة العصابات النازية".
وجدّدت مطالباتها بتوفير فريق حماية دولي لوضع حدلهذاالتنكيل المتصاعد بحق الأسرى، "ولا سيما في ظل وجود هذه الحكومة اليمينية الفاشية التي أوكلت المتطرف بن غفير لممارسة أبشع وسائل التنكيل المنتهجة في داخل السجون".
يُشار إلى أنّ سجن النقب الصحراوي، يُعتبر من أكبر السّجون التي يُعتّقل فيها الأسرى الفلسطينيون، حيث يبلغ عدد الأسرى فيه نحو ١٤٠٠ أسير، وقد شهد مؤخراً عمليات تفتيشٍ واسعة طالت عدة أقسام.
وكانت مصادر خاصة قد أفادت، الاثنين الفائت، من داخل سجون الاحتلال الصهيوني، بتعرّض أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجن النقب، لتفتيشٍ تعسفي، وقمعٍ من جانب إدارة السجون، وأنّ ذلك يأتي ضمن حملةٍ مستمرة ضدهم.
وتعتبر عمليات الاقتحام إحدى أبرز السّياسات النّابتة التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحقّ الأسرى، بهدف ضرب أيّ حالة من "الاستقرار" في الأقسام، وفرض مزيدٍ من السّيطرة والرقابة عليهم، ويمتد ذلك للمساس بالبنية التّنظيمية التي تعتبر الأساس في إدارة الحياة الاعتقالية الداخلية للأسرى.

الأسرى يتعرضون لأبشع أشكال الظلم

كما نـدّدت لجنة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال بتعرض الأسرى لأبشع أشكال الظلم المستمر عبر إجراءات الاعتقال الإداري التعسفي.
وفي بيانٍ لها، كشفت اللجنة أنّ "أعدادنا تقترب من ١٣٠٠ أسير إداري، وتشكل تقريباً ربع الحركة الوطنية الأسيرة في السجون، كما يتمّ تحويل الكثير منّا من المسار القضائي إلى الاعتقال الإداري، وبعضنا يلاحق في المسارين بهدف إخضاعنا وتركيعنا".
وأضافت: "كلّ الممارسات بحقنا تتم بأوامر الجهات الأمنية "الشاباك"، بحجج ومبررات واهية واتهامات افتراضية باطلة".
وفي إطار الإحتجاجات والتّصعيد، قررت اللجنة أن تتوجّه ٣ دفعات من الأسرى إلى الزنازين والتأخر والاعتصام في الساحات.
وستشارك دفعات من الأسرى في الإضراب المسقوف عن الطعام الذي سيصل إلى الإضراب الجماعي المفتوح، وإعادة الوجبات، ووقف التعامل مع العيادة ووقف تناول الدواء وصولاً إلى العصيان والتمرد، وفقاً للبيان.
وشددت اللجنة على مواصلة المعركة المفتوحة لمواجهة الاعتقال الإداري "لوقف حالة الألم والنزف المستمرّ".
وذكّرت بفتح المجال لتجديد وتوسيع حركة المقاطعة للمحاكم التي بدأها أكثر من ١٠٠ معتقل في أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام

في السياق، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى ١٣ أسيراً، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري التعسفي، بعد انضمام الأسيرين سيف حمدان وصالح ربايعة.
وقامت إدارة السجون ضمن أساليب الضغط النفسي، بمصادرة كافة احتياجاتهم وملابسهم، واكتفت بإعطائهم الفرشاة مرتين خلال الـ١٤ يوماً، وذلك عند زيارة الصليب الأحمر لهم، علماً أنّ الأسرى المضربين مقاطعون لجميع الفحوصات والعيادة، ولا يشربون سوى الماء.
ويلجأ الاحتلال لسياسة الاعتقال الإداري، كنوع من التعذيب النفسي والضغط على الأسير، كما أنّ جلسات المحاكمة في الاعتقال الإداري تجرى بشكل غير علني، وبالتالي يحرم المعتقل من حقّه في الحصول على محاكمة علنية.

قوات العدو تقتحم مخيم الجلزون برام الله

إلى ذلك شنت قوات العدو الصهيوني، ليلة الأحد وفجر الاثنين، حملة دهم وتفتيش واعتقالات، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.
وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اقتحمت مخيم الجلزون برام الله، واعتقلت شابين، بعد اقتحام وتفتيش منزليهما، فيما اعتقلت شاب على شارع أريحا. واقتحمت قوات العدو عدداً من منازل المواطنين في المخيم، وعاثت فيها خراباً، ما أدى إلى خسائر مادية فيها. وفي بيرزيت، اعتقلت قوات خاصة صهيونية شابا بعد اقتحام منزله. وفي نابلس، اعتقلت قوات العدو مواطنا من حي المعاجين غرب المدينة، وأسيرا محررا من حي المخفية. واقتحمت قوات العدو بلدة قصرة جنوب المدينة، وخربت محتويات عدة منازل، فيما تعمد جنود الاحتلال التفتيش المذل للمارة على النقطة العسكرية في مدخل حي الطور.
وفي جنين اعتقلت قوات العدو الخاصة أسيرا محررا، خلال اقتحام بلدة قباطية، فيما اعتقلت مواطنا من منزله في الخليل.

المستوطنون يواصلون تدنيس الأقصى المبارك

هذا وواصل عشرات المستوطنين، صباح الاثنين، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات العدو الصهيوني.
وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن عشرات المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، من باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.
وأشارت إلى أن المستوطنين أدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وتواصل شرطة العدو فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتدقق في هوياتهم، وتحتجز بعضها عند بواباته. وأطلقت دعوات مقدسية لتكثيف الرباط والتواجد الدائم في المسجد الأقصى، والعمل على نصرته والتصدي لمخططات الاحتلال ومستوطنيه.

حملة مداهمات واعتقالات صهيونية بالضفة الغربية

لتأمين السلم الأهلي في البلاد

وزير الداخلية اللبناني: القوى الأمنية تبذل كل جهودها

أكّد وزير الداخلية اللبناني، بسام المولوي، على "حكمة القيادات العسكرية والأمنية الذين قاموا بحماية المواطنين والسلم الأهلي"، مشددا على "الدور المحوري الذي يقوم به الجيش وكل القوى الأمنية والسلطات القضائية لحماية المواطنين والسلم الأهلي وتحقيق الاستقرار في البلاد".
وجاءت تصريحات وزير الداخلية اللبناني بسام المولوي، على ضوء اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي، الذي اجتمع لمتابعة الأحداث الأمنية الأخيرة في لبنان، وقال المولوي أنه "تم الاتفاق بين المجتمعين على رفع الجهوزية الأمنية والتأكيد على الجهوزية المضاعفة لمواكبة التطورات ولحماية المواطنين"، مشيرا إلى أن "ما حصل من أحداث هي رهن تحقيقات جارية وفقا للأصول لدى السلطات الأمنية تحت إشراف السلطات القضائية في سبيل التأكيد على الاستقرار وليعيش المواطن بكرامة وأمان".
وفيما يخص موضوع مخيم "عين الحلوة"، قال المولوي إن "التحقيقات مستمرة والأمن العام والجيش واللجنة تتابع التحقيقات والمساعي لضبط الموضوع والاستمرار بالتهدئة"، مضيفا أنه "لن يسمح ولن تسمح الدولة اللبنانية والقانون بأن تكون المخيمات بوابة لتعكير صفو الأمن في أي منطقة لبنانية".
وحول مقتل مسؤول القوات اللبنانية في عين أبل جنوبي لبنان، أكّد مولوي أن "التحقيقات مستمرة، والمعلومات الأولية تشير إلى عدم وجود خلفية حزبية حول ما حصل".
وحول أحداث الكحالة، قال المولوي: "للأسف سمعنا تصريحات تذكر بالحرب، وندعي أن تكون التصريحات تساهم بحماية السلم الأهلي وبالوحدة بين المواطنين وتطبيق القانون".
في السياق شدّد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشّيخ نبيل قاووق، على أنّ حزب الله ومن موقع المسؤوليّة الوطنيّة والحرص على السّلم الأهلي، عمل على تطويقها وقطع طريق الفتنة.
وقال أنّ الأزمة الوطنيّة تزداد تعقيدًا على كلّ المستويات، وقد زادها تعقيدًا التّوتّرات الأمنيّة المتنقّلة من مكان إلى آخر، من عين الحلوة إلى الكحالة وغيرها من الأماكن.
وأشار إلى أنّ رغم كلّ ما يشهده لبنان من أزمات مختلفة، فإنّ الخطر الأكبر على السلم الأهلي في لبنان هو مشروع الفتنة الشّيطاني الّذي يسعى إليه أصحاب الأحقاد الدّفينة، الّذين لم يخرجوا من تاريخهم الأسود.
ورأى قاووق أنّ أبواق الفتنة السّياسيّة والإعلاميّة هم الّذين أجّجوا حادثة الكحالة، وأرادوا من خلالها تجييش النّاس لإشعال الفتنة، مركّزًا".

الشيخ قاووق: حزب الله حريص على تطويق حادثة الكحالة

وقتال عنيف غربي السودان

البرهان يتهم قوات الدعم السريع« بالغدر والخيانة»

اتهم رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان الدعم السريع "بالغدر والخيانة"، في حين تجددت الاشتباكات العنيفة صباح الإثنين بين قوات الطرفين غربي البلاد لليوم الرابع على التوالي، مخلفة عشرات الضحايا.
وقال البرهان -في كلمة له بمناسبة العيد الوطني ٦٨ للجيش- إن الحرب فُرضت على الحكومة والجيش دفاعا عن أمن وكرامة الأمة السودانية، وفق تعبيره.
وأضاف البرهان أن القوات المسلحة ستظل قوات محترفة تقف مع خيارات الشعب السوداني وحقه المشروع في دولة القانون والديمقراطية والمؤسسات، مشيرا إلى أن "السودان يواجه أكبر مؤامرة في تاريخه عن طريق قوات الدعم السريع".
وقال قائد الجيش السوداني "سنحتفل قريبا بالقضاء على هذا التمرد الغاشم"، معتبرا أن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) وأعوانه زيفوا الحقائق وارتكبوا جرائم حرب ولا يسعون للديمقراطية"، حسب قوله.
ميدانيا، قال مصدر عسكري إن قوات الجيش صدّت هجوما لقوات الدعم السريع على مقر الفرقة ١٦ في مدينة نيالا (عاصمة ولاية جنوب دارفور غربي السودان). وأشار المصدر إلى أن الجيش تمكن من تدمير عربتين قتاليتين، وكبّد المهاجمين خسائر بشرية. وقالت مصادر طبية إن المستشفى التركي بمدينة نيالا استقبل خلال يومي السبت والأحد ١٢ قتيلا وأكثر من ١٥٠ مصابا جراء تبادل القصف المدفعي وإطلاق الرصاص بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وأفادت المصادر ذاتها بأن مستشفى الوحدة (جنوبي نيالا) استقبل نحو ٥٠ مصابا، توفي منهم شخصان، ونقل ١٠ مصابين إلى قسم العظام بالمستشفى التركي.
وطبقا لمصادر في نيالا، فإن تبادل القصف المدفعي تجدد صباح الإثنين بين الجيش والدعم السريع لليوم الرابع على التوالي.
وحسب مصادر محلية، فإن الاشتباكات بين الطرفين تعد الأعنف منذ مدة، ودارت داخل أحياء المدينة وتسببت في نزوح عشرات الأسر.
من جهته، طالب حاكم إقليم دارفور مِنّي أركو مِنّاوي طرفي النزاع في السودان بوقف الحرب فورا، والدخول في حوار سياسي؛ وقال إن الحل السياسي يجب أن يترك للشعب السوداني.
في غضون ذلك، عقدت القوى المدنية السودانية الموقعة على الاتفاق الإطاري وممثلو الجبهة الثورية اجتماعا الإثنين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبحث آخر المستجدات الأمنية والإنسانية في البلاد.